

الفرنسية ، وتدرج في مدارج الحياة السياسية ، من النفي إلى رئاسة الجمهورية ، وأصبح منذ عام ١٩٦٠ أول رئيس لجمهورية السنغال المستقلة .

وفي الحياة الأدبية نشر كتبه التي توحى عناوينها وحدها بأنه الرسول الذي تستأثر به رسالته في تحرير العالم الأفريقي ، فضلاً عن قيمتها الإنسانية . لسنجور إنتاج شعري مرموق وكبير تضمه كتبه الثقافية ومنها «أغاني الظلال» «والقرايين السوداء» «وأغان إلى نايبيت» «والأثيوبيات» «والليليات» وله دراسات عن «اللغة والشعر الزنجي الأفريقي» «وعلم الجمال الزنجي الأفريقي» وصدرت له بعد ذلك مجموعة دراسات بعنوان «الزوجة والإنسانية» .

كان سنجور في صباه عاشقاً للكلمات ، وعلى الأخص منها تلك الكلمات التي تحدد النباتات والحيوان .

وقبل أن نغامر بالقاء نظرة على خصائص شعر سنجور أو بتحليل سريع لفكرة الزوجة يحسن بنا أن نستمع إلى صوت الشاعر نفسه - والفيلسوف ورجل الدولة - في حوارٍ أجراه معه جابريل دوباريد في عام ١٩٦١ .

قال دوباريد : كنت أنتظر وأخشى أن أجد عنده هذه الفصاحة المتدفقة الميالة التي نلقاها كثيراً عند المثقفين السود والتي تجعل من الصعب ، في الغالب ، تتبع مناقشاتهم . ولكن ، لا . . لا شيء من هذا القبيل . . كان مُحَدِّثِي يردُّ عليَّ نقطةً بنقطةٍ بصوتٍ رزين ، فلعله كان يذكر أنه كان في